

تأسيس مسجد عمرو بن العاص | قصة الخلافة الراشدة [911]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثامنة والثلاثين في قصة فتح مصر حلقات الماضية اتكلمنا على فتح الاسكندرية وعلى اتمام تقريبا فتح مصر يعني بعد فتح الاسكندرية تعتبر مصر اتفتحت آآ كلها او معظمها يعني - [00:00:00](#)

فكان فاضل بس اماكن في الصعيد لم تفتح وان شاء الله هنبقى نتكلم عليها لاحقا يعني لكن بعد فتح الاسكندرية خلاص كان في قرار اتخاذ آآ عاصمة في مصر والبقاء والرسوخ في - [00:00:22](#)

البلد واعتباره بقى ولاية من الولايات الاسلامية المستقرة وكان فكر عمرو بن العاص في البداية ان هو يتخذ الاسكندرية عاصمة على اساس ان هي اكبر مدينة في آآ مصر وهي المدينة - [00:00:38](#)

الاقتصادية الاولى ومن اوائل المدن او من اكبر المدن الاقتصادية في العالم وفيها مباني كثيرة جدا فاضية لان المباني تركها اهلها من الجنود الرومان الى اه اه بيزنطة بعد يعني الهزيمة في الفتح الاسكندرية. وخلص يعني عندنا مكان - [00:00:52](#)

رائع جدا انه يكون عاصمة للبلد لكن عمرو آآ ابن العاص استشار. عمر ابن الخطاب رفض عمر ابن الخطاب ان تكون الاسكندرية عاصمة لمصر لان النيل في وقت الفيضان بتكون مائة غزيرة بيغرق الدلتا فيكون في اعاقلة للجيش انها - [00:01:12](#)

من المدينة او من الشام الى مصر والعكس فلو حصل وحصر المسلمون في الاسكندرية مش هيقدر عمر ابن الخطاب ان هو ينجدهم بجيش من عندي. وبالتالي رفض هذا الطرح طلب من عمرو بن العاص ان هو يشوف وضع جديد يكون يعني آآ لا يفصل بينه وبينه ماء. ووقع اختيار عمرو بن العاص على - [00:01:32](#)

مدينة الفسطاط ما كنش في حاجة اسمها الفسطاط ساعتها لكن هي مدينة انشأت انشأها المسلمون عمرو بن العاص في شمال حصن نابليون طبعا ما زالت موجودة الى الان موجود اه المكان بتاعها والمستقر بتاعها والمسجد عمرو بن العاص اسسه في هذه المدينة - [00:01:56](#)

وآآ هذه المدينة شرق النيل فما فيش بقى من اول شرق النيل الى المدينة المنورة اي نوع من الحواجز المائية كان هو داء المستقر. احنا هنقف ان شاء الله وقفات مع تأسيس عمرو بن العاص لمدينة الفسطاط. لعل ان شاء الله الحلقة اللي جاية واللي بعدها - [00:02:17](#)

نتكلم على هذا الموضوع لان انا الحلقة دي هنتكلم على اول شئ بناه في هذه المدينة اللي هو مسجد عمرو بن العاص لما نتكلم على تأسيس مدينة الفسطاط ومسجد عمرو بن العاص هنتكلم على فلسفة المسلمين في بناء المدن. لان المسلمين بنوا عدة مدن - [00:02:37](#)

على مدار التاريخ انشأوها انشاء. طبعا هم عملوا توسعات في مدن كثيرة كانت موجودة. لكن الانشاء اساس من البداية آآ حصل مع كذا مدينة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان شئت ثلاث مدن - [00:02:57](#)

انشأ الاول البصرة وبعدها الكوفة وبعدها الفسطاط. وبهزا الانشاء احنا نتعرف على فلسفة المسير في البناء. مش مش طريقة انه يبني زي البيت لكن ازاي يأسس المدينة ازاي آآ قوانين القواعد الفقه الفقه الشرعي في بناء هذه المدن ازاي بيفكر - [00:03:16](#)

القائد المسلم او الحاكم المسلم في يعني حياة الناس ده اللي هنتعرف عليه من خلال يعني آآ دراسة الموضوع فالحقيقة لها تطبيقات جميلة جدا مش بس على التاريخ الاسلامي مش بس على مسجد عمرو بن العاص او مدينة الفسطاط لكن بشكل عام - [00:03:36](#)

لرؤية المسلمين لمسألة البناء ومسألة المعمار ومسألة تعمير الدنيا آآ اول شيء يبنيه المسلمون مش هنتكلم عن اداب بالتفصيل شوية في الحلقات اللي بنتكلم عليها في تأسيس الفسطاط نفسها. النهاردة هنتكلم على تأسيس - [00:03:56](#)

مسجد فاوول حاجة بيبنوها في المدينة المسجد المسجد ده هو مركز المدينة يعني لازم يكون في النص والمدينة كلها تلف حوالين المسجد ده عشان تكون المسافة من اي حي من احياء المدينة اللي هتأسس تكون قريبة نسبيا - [00:04:14](#)

الى المسجد الى الجامع. المسجد ده بيسموه الجامع. الجامع يعني الذي يجمع المسلمين يوم الجمعة. يعني ده اهم مكان. فيه ممكن تؤثر مساجد صغرى في الاحياء المختلفة. عشان يصلوا فيها الصلوات الخمسة - [00:04:34](#)

لان ممكن تكون المسافة بعيدة يكون المسجد الجامع ده في منتصف المدينة والمدينة تتسع فيكون في مشوار بعيد ما بين آآ مساكن الناس والمسجد الجامع فيمقدروش ان هما يصلوا فيه الصلوات الخمسة بشكل منتزم. فعشان كده كان بيبقى فيه مساجد في الاطراف لكن - [00:04:50](#)

هزه المرحلة ما كنش فيه في الفوسفاط غير مسجد واحد فقط اللي هو مسجد عمرو ابن العاص اسس في وسط المدينة. النهاردة بنتكلم على هزا مسجد وعلى قصة بناءه والحقيقة من المساجد العملاقة في تاريخ الامة الاسلامية. العملاقة مش بس في الحجم او في - [00:05:10](#)

مم تاريخ الانشاء المبكر ولكن في الاثر لان هو كان مسجد فيه حركة دائمة. مسجد تعليم مسجد زوايا علم علم كثيرة في مرحلة عمرو ابن العاص وفي مراحل التابعين بعد ذلك وفي مراحل يعني تابع التابعين الى زمن الشافعي والليث ابن سعد - [00:05:30](#)

كتير جدا من علماء المسلمين الكبار درسوا في مسجد عمرو ابن العاص وعاشوا حياتهم فيه المسجد ده يعود آآ احد يعني آآ طبعا فضل يعود لله عز وجل في بناء هذا المسجد لكن في بعض - [00:05:50](#)

ساهموا فيه باسهام مباشر جدا ومهم جدا جدا. احد الصحابة الكبار محتاجين دايمًا نفتكره لما نتكلم على مسجد عمرو بن العاص اسمه قيسبة ابن كلثوم. طبعا يعني اسمه مش معروف عند عامة الناس. هو آآ من آآ بني - [00:06:07](#)

صوم من تجيب. تجيب ديت قبيلة يمنية كبيرة. فقيسب قافية سين به ته مربوطة قيسبة ابن كلثوم التجيبي اه صحابي من الصحابة اللي وفدوا على الرسول عليه الصلاة والسلام قبيل وفاته وامن به ورآه فطبعا هو يعني - [00:06:29](#)

سحابي مؤكد هو من قبيل التجريب اللي هي قبيلة معاوية بن حديجة لو تفتكروا معاوية ابن حديج اللي كان رسول عمرو ابن العاص الى عمر بن الخطاب يبشره بالفتح هو شخصية برضه من الشخصيات الكبيرة في تاريخ مصر وتاريخ الاسلام. معاوية ابن حديج من نفس القبيل. وكان قيسبة ابن كلثوم - [00:06:52](#)

من اشرف تجيب في الجاهلية وبعد كده ربنا اكرمه اسلم ودخل باسرته كلها في الاسلام. ما شاء الله. وخرج باسرته للجهاد يعني مش خارج بطوله كده لأ خرج زوجاته اولاده بعبيده - [00:07:12](#)

بخيوله يعني ما شاء الله بالعيلة كلها خرج بها للجهاد في الشام. وبعد كده بعد اما خلصوا فتح الشام زي ما انتم عارفين لجيش عمرو بن العسكر معزمه من الشام وكانوا يمينيين بيجاهدوا في الشام جاب الجيش من الشام الى مصر. فجه معهم قيسبة ابن - [00:07:35](#)

كلثوم رضي الله عنه دخل مصر قيسبة مائة راحلة ميت جمل وخمسين عبد وتلاتين فرس ولما حاصر عمرو بن العاص حصن بابليون وضع يعني نزر قيسبة ابن كلثوم الى المكان حول حصن نابليون - [00:07:55](#)

مكان معين كان وسط بعض الاشجار والحدائق والاعناب وحط المعسكر بتاعه فيه وله معسكره الخاص. قيس ابن كلثوم في اسرته واهله في العبيد بتوعه في الفرسان او الخيول بتاعته وضعف مكانه استقر فيه وصار المكان ده مكان قيسبة ابن كلثوم رضي الله عنه. وتم الفتح فتح - [00:08:18](#)

نابليون وانتقل عمرو نصر للاسكندرية زي ما انتم عارفين في تفاصيل القصة. وراح قيسبة معه الى الاسكندرية لفتح الاسكندرية. وترك اهله في المكان اللي هو استقر فيه. المكان ده بقى بتاعه. مكان قيسبة ابن كلثومة خلاص بقى حكر عليه يعني. فحط آآ يعني آآ

الخيول او الجمال الرواحل او متاع اهله في هذا المكان وتركوا ذهب الاسكندرية وتم فتح الاسكندرية بعد زي ما زي ما ذكرنا الرحلة كانت طويلة اه محطات كثيرة سم تم فتح سم عاد عمرو ابن العاص الى اه مكان حصن - [00:09:04](#)

مليون عشان يفكر فين يأسس المدينة ويختاره بمكان شمال آآ حصن بابليون اللي هو مكان حي مصر القديمة الان في في مصر عشان اسس مدينة الفسطاط وبدأوا يفكروا مع بعض الصحابة في اختيار مكان للمسجد. فوجدوا ان انسب مكان للمسجد هو ارض قيسبة ده - [00:09:24](#)

لما كان العسكر فيه قيسبة ده هو هيكون المكان المتوسط. بالنزر الى المساحة الجغرافية متخيلين حدود المدينة هتبقى من فين لفين المدينة هيبقى شرقها اا اا جبل المقطم فاحنا عندنا في حدود منقدرش نتوسع قوي في اماكن مختلفة كتير - [00:09:44](#)

عشان نتوسط ونكون قريبين من حصن نابليون اللي هو الحصن المهم للعسكري. في ذلك الوقت نكون قريبين من النيل. عشان الانتقالات المدد الماية والتجارة وما الى ذلك ووصول تمويل المدينة النيل مهم جدا كوسيلة يعني حركة في ذلك الوقت - [00:10:04](#)

متقدمة بالنسبة للصعيد بالنسبة للاسكندرية يعني مهم جدا. فالمكان كان لازم وعشان يكون المسجد في وسط المدينة التخطيط اللي هم تخيلوه يكون في وسطه ارض قيسبة ده فراحوا لقيسبة وقالوا له يعني عمرو ابن العاص قال له احنا عايزين المكان بتاعك ده ونعوضك اللي انت عايزه. نختط لك في اي مكان - [00:10:24](#)

شوف المكان اللي انت تحبه في كل هذه الارض واحنا نعمل لك الوضع ونصرف على هذا الامر ممكن نعوضك بالمال؟ يعني ايه؟ تعويض عن هذا المكان. فماذا قال قيسبا رضي الله عنه قال آآ لقد علمتم يا معاشر المسلمين اني حزت هذا المنزل وملكته. يعني ديت ايه ديت - [00:10:50](#)

من حقي انا اا اوافق او ارفض واني اتصدق به على المسلمين وارتحل يعني انا ايه انا مش عايز حاجة مش عايز اي تعويض اللي انا هاخذ من ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:18](#)

ووضع قيسماء الارض بتاعته وراح لمكان اخر مع كل القبيلة بتاعته كل الناس اللي تبعه واخططت مكان في مكان بعيد على نفقاته الخاصة. وبني المسجد في ارض قيسبة. انا بقول يعني شف الفرص - [00:11:30](#)

الفرص بتجي لك ساعات فرصة انك انت تعمل عمل صالح وممكن بنيتك الخالصة ربنا سبحانه وتعالى يبارك في العمل ده فيحقق من النتائج ما لا تحلم به ان انت بتبقى طموحك في في اجر معين من بنى لله مسجدا كمفحص ولو كمفحص قطاع بنى الله له بيتا في - [00:11:50](#)

جنة فانت طلوعك في بيت في الجنة. فييجي ربنا سبحانه وتعالى حقق لك امنيتك اللي انت عايزها ان انت يكون لك بيت في الجنة نتيجة انك انت بنيت بيت لله عز وجل. لكن ما يبقاش بيت عادي. ما هو فيه مشاكل كتير عادية - [00:12:12](#)

في الامة الاسلامية مساجد جميلة ورائعة وتحقق فيها الصلاة. بس في مساجد بتقام فيها حلقات العلم على مدار القرون خلاص يفضل مسجد معمور سنوات في مساجد بيدرس فيها عمالقة علماء المسلمين - [00:12:27](#)

في مساجد بيبقى فيها انتاج للامة يعني هائل الناس بنو النجار اللي اتبرعوا ارض المسجد النبوي فصار المسجد النبوي اي حد بيخش المسجد النبوي بيروح اجره للناس اللي اتبرعت ديت - [00:12:46](#)

ما انت متخيل حجم الناس اللي بتصلي في مسجد النبوي والعلوم والدروس والخير وتحريك الجيوش للجهاد والخطب والحماسة ولحد دلوقتي ده كل ده عند الناس اللي اسسوه في الاول ممكن يكون انفاقه في الاول ما كانش بالضخامة اللي احنا متخيلين فيها الاجر النية. نيته قلبه وقت ما في عمل العمل. قلب قيسبة - [00:13:04](#)

ام كلثوم لما وضع هذا للمسلمين ويا عالم قد ايه كان مرهق من هذا الامر وتعبان من خروجه من اليمن الى الشام الى مصر الى الاسكندرية سم عودة حياة جادة للغاية مزدحمة للغاية وربنا ادى له فرصة واستغلها - [00:13:30](#)

مسك في الفرصة وبارك الله عز وجل له في العمل بهذه النية التي كانت في قلبه رضي الله عنه وارضاه. وبدأ الصحابة بينوا المسجد في مكان قيسبة. افتكروا هذا الاسم كويس. قيسبة قيسبة ابن كلثوم التجيبي - [00:13:50](#)

رضي الله عنه وارضاه. جميل اننا نتعرف في الحلقات على بعض هذه الرموز الاسلام مش بس ابو بكر وعمر. يعني الاسلام قام على اکتاف رجال عمالقة كثير قوي قوي قوي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام في عهد الخلفاء الراشدين وفي العهود التي تلت. وطول ما احنا بنتكلم على التاريخ - [00:14:09](#)

هتشوفوا رموز عزيمة زي رمز قيصره. ابن كلثوم رضي الله عنه. والا ما كانش وصلنا الاسلام. الاسلام وصلنا بالجهود العزيمة اللي بزلها هؤلاء الرموز كان عند المسلمين مشكلة كبيرة في بناء المسجد. مشكلة تحديد القبلة - [00:14:29](#)

لان احنا احنا في مصر دلوقتي خلي بالك طبعاً احنا دلوقتي الدنيا بقت سهلة وجميلة طلع الموبايل تعرف تحديد القبلة بسهولة تبص حتى على الشمس وكده انت الامور الجغرافية عندنا سر العلوم انت انت في دماغك الخريطة. مجرد ما عرفت الشمال والشرق تقدر تحدد دلوقتي - [00:14:45](#)

بتحدد اتجاه المدينة للقبلة مش بتحدد اتجاه الدولة. زمان كان مصر كلها بتتجه في اتجاه معين او آآ ليبيا او تونس. دلوقتي المدينة لان فرق درجة نص درجة بتفرق ونقدر نحددها. زمان ما كنش كده - [00:15:05](#)

زمان صعب هو في مصر في وسط مصر عن مكان القاهرة دلوقتي والقبلة في مكة ما فيش خرايط يعني عالمية وحتى لو فيه خرايط مش هتكون وصلت للناس في في الفتح ومش هيقدر يتحرك بها في كل مكان بيروحو - [00:15:25](#)

فمحتاج يحدد القبلة فاجتمع صحابة كثر لتحديد القبلة على رأسهم عمرو بن العاص ومعه عدد كبير يقال تمانين صحابي اجتمعوا على تحديد قبلة مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. كثير قوي منهم اسماء مشهورة في آآ رواية بتاعة الكندي وهي رواية من روايات قريبة للصواب يعني. اللي فيها - [00:15:44](#)

تمانين رجل زكر فيهم الزبير بن العوام المقداد بن عمرو عبادة بن الصامت طبعاً منطقي ان دول يكونوا موجودين يعني كبار الصحابة صاحبة الرسول عليه الصلاة والسلام فطبيعي ان يكونوا عندهم طريقة تحديد الرسول عليه الصلاة والسلام للقبلة لما يكون في مكان ما بعيد عن آآ المدينة ومكة - [00:16:09](#)

الجغرافيا اللي هو حافظها لا نكون في مكان بعيد تاني بنبص بقى على الشمس وعلى حركة يعني الجيش في الشرق او الغرب حسب المكان وابو الدرداء وفضالة ابن عبيد وعقبة ابن عامر كل دي اسماء كبيرة جدا من اسماء الصحابة كانت مشتركة في وضع القبلة. في رواية - [00:16:29](#)

التانية بيزكر فيها اه يزيد ابن ابي حبيب واتكلمنا عليه قبل كده رجعوا له من كرام التابعين يعني اه زكر في رواية ان اه اسس مسجدنا هذا بيتكلم على هو كان بيستهدف مسجد عمرو بن العاص يزيد ابن ابي - [00:16:49](#)

ابو ذر وابو بصرة الغفاري ومحمقة ابن جزئ الزبيدي ونبية ابن صواب ودول كلهم برضه من الصحابة. في رواية ان عبادة ابن الصامت ورافع ابن مالك. في رواية ابني شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه شرحيل ابن حسنة من احد فاتحي الشام - [00:17:07](#)

طيب فالولاده كانوا موجودين في في مصر في الفتح. فان هم اشتركوا في القبلة. المهم ممكن كل دولت كل هذه الرواية تكون صحيحة. لان احنا بنتكلم في الاخر على التمانين صحابي فممكن يكون كل واحد اسهم بدور في تحديد القبلة. وعمرو بن العاص كان هو الرئيس في هذا الموضوع - [00:17:27](#)

وعمر بن العاص قال لهم شرقوا القبلة تصيب الحرم يعني اتجهوا ناحية الشرق تصيبه الحرم. تخيل بعد كل هذا الجهد الضخم جدا يقول الراوي ليس ابن سعد قال عمرو بن العاص شرقوا القبلة تصيبوا الحرم فشرقت - [00:17:47](#)

القبلة جدا يعني جت ناحية الشرق قوي اللواء اللي يبص على خريطة مصر على الجوجل تبص عليها كده تجد ان مصر عشان تنزر للقبلة تتجه للجنوب الشرقي مش للشرق المباشر للجنوب الشرقي - [00:18:11](#)

بعد كل ده وضعوا القبلة في اتجاه الشرق بعيد شوية عن الكعبة عن المسجد الحرام. ما يعرفوش الكلام ده ساعتها طبعاً. ما هو ساعتها هم القبلة على هذا الوضع وخلص الحمد لله استقرت الامور. وكان طبيعة عمرو بن العاص ان هو يعني هذا الفكر عنده او هذا الاعتقاد - [00:18:29](#)

عند ان هو لو بص ناحية الشرق هيكون في اتجاه مكة المكرمة. هو كان المفروض يكون في اتجاه الجنوب الشرقي مش الشرق. وبالتالي آآ القبلة كانت ناحية الشرق واحد واحد من من تجيب كان بيشفه عمرو بن العاص بيصلي بيقول لي مرة دخل يصلي في كنيسة من الكنائس - [00:18:51](#)

المصرية كان بيزور احد القساوسة وصلى في الكنيسة وطبعا الصلاة في الكنيسة جائزة ما فيهاش مشكلة. فصلى في في الكنيسة فيقول الراوي فدخل الكنيسة فصلى فيها ولم ينصرف عنه وقبلتهم الا قليلا. طيب قبلة الكنيسة فين؟ قبلة الكنيسة ناحية القدس - [00:19:12](#)

فالقدس شرق خالص او جايز حتى شمال شرق. فهو غير بسيط وغير بسيط معناه غير بسيط ناحية الشرق. معناه ان هو كان بيصلي تقريبا ناحية الشرق مباشرة اسست القبلة بهذه الطريقة. بعد كده - [00:19:33](#)

في زمن قره ابن آآ شريك آآ قرر ابن شريك هذا كان والي مصر في زمن الوليد ابن عبد الملك الجهاز هنتكلم عليه بعد شوية لان هو احد المساهمين بقوة توسيع المسجد مسجد عمرو بن العاص. في زمن قره بن شريك آآ بدأوا يدركوا هذا الموضوع - [00:19:53](#) واو وبالتالي بدأوا يتيامنوا في المسجد. لما ييجوا يصلوا يصلوا ناحية اليمين شوية. ما عدتش القبلة. هم كانوا مأسسين المسجد بحيس المسجد في اتجاه القبلة مباشرة فكل المسجد مبني في اتجاه اللي هم اعتقدوا ان هو القبلة الصحيحة يعني. فجه قره ابن شريك لقي الوضع مختلف - [00:20:13](#)

فبدأ يصلي يتيامن شوية يصلي شوية ناحية الجنوب الشرقي يعني بيتدي يربط بالقبلة في الاتجاه السليم وهدم المسجد كله بعد شوية في التوسعة عمل توسعة جديدة في هذا المسجد كله بامر الوليد بن عبد الملك وبناه من جديد في اتجاه القبلة الجديدة وحتى - [00:20:36](#)

الجديدة اللي بنوها دي برضه ما كانتش في الاتجاه الجنوب الشرقي تماما. يعني ما كانتش في اتجاه الكعبة تماما كانت ولزلك بعد كده الليث ابن سعد وآآ ابن لهيعة كانوا آآ كان اذا صليا في مسجد عمرو بن العاص تيامنا يمشوا ناحية اليمين برضو - [00:20:56](#) شوية مع ان هم الليث ابن سعد وابن لهيعة دولت متأخرين. يعني دولت آآ القرن بقى التالت الهجري. فبعد حتى القرى بن شريك بمية وخمسين متين سنة برضو كانت لكن بعد كده حصل ان المسجد يعني في توسيعات اخرى هدم وبني من جديد فالحمد لله - [00:21:16](#)

دلوقتي في الاتجاه السليم في المسجد. لكن انا بتكلم على تاريخ تأسيس هذه القبلة. جهود ضخمة طبعا اينما تولوا فهم وجه الله. يعني هم ما بزلوا كل الجهد والاستطاعة في انهم يوصلوا للقبلة لكن ده الوضع اللي كان فيه في المسجد. المسجد ما كانش له محراب مجوف - [00:21:36](#)

يعني بيتحدد مكان الامام مكان القبلة خلاص ما فيش مسألة المحراب المجوف ده ما كنش موجود في المساجد الاسلامية كلها في القرن الاول الهجري كله اول واحد عمل محراب او يعني جايز في اخر القرن الاول الهجري اتعمل. اول واحد عمل محراب للمسجد كان عمر ابن عبدالعزيز. وعمل ومشي وهو امير المؤمنين - [00:21:56](#)

عمله هو والي المدينة لما كان في ولاية المدينة عمل المسجد النبوي هدم المسجد النبوي في عمليات التوسعة والتجديد وبناه من جديد فلما بناه عمل موضوع المحراب المجوف اللي هو بقى مشهور في كل مساجد المسلمين ده. عشان يتقدم في - [00:22:21](#) ام دي مساحة ان مسجد كله بعد كده يبقى للصلاة. ما بيقاش الامام واخذ صف لوحده كامل. وبالتالي بيضيق مساحة المسجد قدم

هذا الابتكار كان عمر ابن عبدالعزيز. فالمسجد الاول بتاع اه عمرو ابن العاص اول انشاء ليه ما كانش فيه اه محراب - [00:22:41](#) مساحة المسجد غريبة جدا ما كانتش كبيرة ساعتها مساحة المسجد ساعتها كانت تقريبا بالازرع المصرية ازدرع مصري تقريبا حوالي خمسين سنتي اثنين وخمسين سنتي بعض الناس بتقول تمانية واربعين سنتي في اختلافات لان احنا ما عندناش الوقت القياسي اللي كانوا بيقيسوا به ساعتها. بحساب عدد الازرع نقدر نقول ان - [00:23:01](#)

مساحة المسجد خمسة وعشرين متر في خمستاشر متر. خمسة وعشرين متر لعرضه كده وطوله يعني آآ خمستاشر متر وده بيدينا

تقريبا تلتمية خمسة وسبعين متر مربع. عشان لو انتم عايزين تقيسوها بالقياس الى يعني اه المساحات اللي تعرفوها. فطبعا -

[00:23:24](#)

ده مسجد في البداية صغير لكن هي كانت عدد المسلمين يعني اه قليل ووقت الجمعة ممكن يكونوا بيخرجوا يعني بيملوا المسجد ويخرجوا برة المسجد كمان حسب العدد اللي حاضر الصلاة. مساحته ساعتها تلتمية خمسة وسبعين متر مربع - [00:23:44](#)

فدلوقتي مساحته تلتاشر الف وميتين متر مربع مية وعشرين متر في مية وعشرة متر. دلوقتي بعد التوسيعات الكثيرة اللي تمت في

اسماء السنين يعني بنتكلم على ان المسجد زاد حجمه دلوقتي عن حجمه الاولاني خمسة وتلاتين مرة - [00:24:04](#)

تخيل عشان بس لما تيجي تروح تزور مسجد عمرو بن العاص ما كانش هو ده المسجد اللي مبني ساعتها. المسجد اللي مبني ساعتها

ساعتها كان حاجة بسيطة جدا. واحد على خمسة وتلاتين من اللي انت شايفه - [00:24:24](#)

وده طبعا مسجد عمرو ناصر دلوقتي ما شاء الله من المساجد الكبيرة الضخمة يعني لكن ساعتها كان مسجد صغير. اول واحد وسع

في المسجد مسلمة ابن مخلد. آآ رضي الله عنه. اتكلمنا عنه اللي هو رجل بالف. وسع المسجد - [00:24:34](#)

لما كان والي مصر هو هيكون والي مصر في زمن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه في الدولة الاموية فوسع المسجد ودخل في

يعني اماكن كثيرة من الناحية اه الشرقية ناحية بيت عمرو بن العاص - [00:24:50](#)

هنتكلم على بيت عمرو بن العاص وعلى البيوت الاخرى في لما نيجي نتكلم على تأسيس الفسطاط نفسها المدينة نفسها. فزود فيه

سنة ثلاثة وخمسين من من الهجرة دي اول مرة يزودو في المسجد يعني المسجد اتبنى في سنة ١١ واحد وعشرين تقريبا او اثنين

وعشرين اثنين وعشرين بعد فتح الاسكندرية - [00:25:07](#)

ولحد سنة ثلاثة وخمسين كانت اول توسعة له بعد واحد وتلاتين سنة من البناء. وبعد كده بقى اتهدم كثير واتباع كثير اتوسع كثير

عبدالعزيز بن مروان ولمصر برضو اخو عبدالملك ابن مروان وابو عمر ابن عبدالعزيز امير المؤمنين المشهور - [00:25:27](#)

يعني اه برضه هدم المسجد ووسعه سنة سبعة وسبعين او تسعة وسبعين هجرية وبعد كده قرء ابن شريك اللي كنا لسه بنتكلم عليه

من شوية والي اه الوليد بن عبدالملك برضو هدمه ووسعه. آآ ثاني صالح بن علي العباسي اللي هو في زمن ابو العباس. آآ السفاح آآ -

[00:25:47](#)

اول خلفاء الدولة العباسية برضه وسعوا وزود ودخل فيه دار الزبير ابن العوام وطبعا بيدخلها بالتراضي مع الورثة لان الدور اللي

اتبنت دي كلها كانت آآ امتلكها الصحابة اللي بنوها وبعدين بعد كده - [00:26:07](#)

الورثة بتوعهم يعني فكانوا بياخدوا البيوت اللي حوالين المسجد ويدخلوها في المسجد ويوسعوا وهكذا. آآ برضه في توسعة في عهد

هارون الرشيد وفي توسعة كبيرة قوي في عهد المأمون عملها عبدالله بن طاهر. رحمه الله ومن كبار القادة المسلمين واحد زعماء -

[00:26:24](#)

الطاهرية ولعلنا ان شاء الله في الدروس يعني آآ الخلافة الراشدة بعدها نخش في الدولة الاموية العباسية هنتعرض لهزه الدول. الدولة

الطاهرية من العظيمة في تاريخ الاسلام وكان عبدالله ابن طاهر ده القائد بتاعها وهو اللي عمل توسيع ضخمة في المسجد مسجد

عمرو ابن العاص وصل في عهد - [00:26:44](#)

آآ عبدالله بن طاهر لخمسة وتمانين متر في خمسة وسبعين متر. يعني بنتكلم في ست الاف تلتمية خمسة وسبعين آآ ١١ متر مربع يعني

تقريبا نص المساحة اللي موجودة دلوقتي - [00:27:04](#)

هو دلوقتي تلتاشر الف وشوية هو ساعتها كان ست الاف تلتمية خمسة وسبعين في زمن عبدالله بن طاهر او زمن المأمون العباسي.

طبعا مش هو عمل التوسعة بعد التوسعات اللي زكرناها ورا بعضها. وبعدين احمد ابن طولون في الدولة الالكترونية زودوا شوية كمان

وجه الحاكم بامر الله العبيدي او الفاطمي - [00:27:20](#)

آآ وسع توسعة كبيرة في المسجد مع ان هو عاصمته كانت القاهرة ما كنتش اه الفسطاط لكن الفسطاط مع التوسع توسع الفسطاط

للشمال وتوسع القاهرة للجنوب التقوا مع بعض وفي الاخر بدأوا يكونوا مدينة واحدة اللي هي مدينة - [00:27:40](#)

القاهرة دلوقتي يعني فدخلت الفسطاط في داخل القاهرة. ساعتها الحاكم بامر الله وسع المسجد توسعة ضخمة جدا. آآ وصل المسجد من تقريبا لعشر تلاف متر مربع او يكون وصل لحجمه الاخير اللي احنا عارفينه دلوقتي. واسناء التاريخ بقى غير التوسيعات تجديدات هائلة - [00:27:58](#)

كتيرة جدا جدا من اشهر الناس اللي جددوه صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي لما مسك مصر قبلها بكام سنة بسيطة بحوالي ثلاث سنين كان شاور اللي هو كان رئيس الوزراء المصري العبيدي او الفاطمي حرق الفسطاط كلها - [00:28:18](#)
حرق الفسطاط كأسوأ خطة مقاومة في التاريخ كان بيقاوم الصليبيين فعايز يحط قدامهم اعاقه فقام حارق المدينة تخلف يعني البلد كلها كلها مسجد بالمستشفيات بيوت جبهة الارض طبعا هو كان راجل فاسد وزالم يعني احد اسوأ آآ اعماله بس هو كان له اعمال سيئة كتير يعني - [00:28:34](#)

لما صلاح الدين الايوبي يعني صار هو رئيس وزراء في مصر آآ اعاد من جديد انشاء المدينة واعاد انشاء المسجد مسجد عمرو بن العاص في نفس المكان اللي هو كان فيه - [00:29:03](#)
وجه بعد كده الزاهر ببيرس والسلطان قلاوون ومحمد ابن قلاوون وغيره وغيره وغيره. لحد ما التمانينات في القرن العشرين كان برضو في توسيعات وفي تجديد في مسجد عمرو بن العاص. مسجد عظيم جدا جدا احنا ما خلصناش كل الكلام عن المسجد هنتكلم على بعض الاشياء - [00:29:19](#)

الخاصة بهذا المسجد ان شاء الله في الحلقة القادمة لكن انا اتمنى بعد ما اتكلمنا عن المسجد بهذه الصورة الناس اللي عايشة في مصر والناس اللي عايشة اللي بتزور مصر من اي مكان من العالم ان هي ما تحرمش نفسها من زيارة مسجد عمرو بن العاص. رح يعني استنشق - [00:29:39](#)

عقب التاريخ روح راجع ما فعله ابو صوم في فتح هذه البلاد. افكر قيسبة ابن كلثوم وادعو لهم في هذا المكان العظيم والمكان ده على فكرة يعني عاش فيه مش بقول بس ان هما زاروه ولا عاش فيه كتير من كرام كرام الصحابة. المسجد نفسه ده - [00:29:59](#)
جواه جواه الان يعني خلاص بيوت ناس من الصحابة عاشوا فترة طويلة جدا في هذا المكان بيت عمرو بن العاص بيت الزبير بن العوام بيت عبادة بن الصامت مسلمة ابن مخلد - [00:30:19](#)

كل الناس دي بيت المقداد ابن عمرو كل البيوت دي دخلت جوة المسجد. بقت في ارض المسجد. فمكان عظيم جدا جدا اتمنى ان احنا ما نحرمش نفسنا ده من يعني تعلم التاريخ فيه وتذكر هذا الصحب الكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند زيارة هذا المسجد - [00:30:31](#)

الدعاء لهم. ان شاء الله في الحلقة القادمة نكمل بعض التفاصيل في المسجد مهمة جدا وجميلة. وبعدها نتكلم على تأسيس مدينة الفسطاط وان شاء الله يكون فيها خير جدا في فهم طريقة المسلمين في بناء المدن الاسلامية - [00:30:51](#)
اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:05](#)